

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(حلف الأمير بقطعة يده ... إذ مس من يهواه بالألم) .

(حتى إذا ضاق الفضاء به ... جعل الفصاد تحلة القسم) .

1140 - (ترهات البساس) ذكر الأصمعي أن الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم والبساس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة التي لا شئ فيها يقال لها بسبس وسبس هذا أصل الكلمة ثم يقال لمن جاء بكلام محال أخذ في ترهات البساس وجاء بالترهات ومعنى المثل أنه اخذ في غير القصد وسلك الطريق الذي لا ينتفع به كقولهم وركب بسسات الطريق قال الشاعر .

(تناول ليلي واعترتني وساوسى ... لآت أتى بالترهات البساس) .

1114 - (تقسيمات إقليدس) حكى أبو القاسم الآمدي قال سمع بعض الشيوخ من نقدة الشعر قول العباس بن الأخنف .

(وصاكم هجر وحبكم قلى ... وعطفكم صد وسلمكم حرب) .

(وأنتم بحمد الله فيكم فظاظة ... وكل ذلول من مراكبكم صعب) .

فقال هذا والله أحسن من تقسيمات إقليدس .

1142 - (ثقل الفيل) يضرب به المثل وكان أبو حنيفة رضى الله عنه كثيرا ما يتمثل بهذا البيت .

(وما الفيل تحمله ميتا ... باثقل من بعض جلاسنا) .

وأنشد الميدانى .

(وما الفيل تحمله موقرا ... رصا صا بأثقل من معبد)